

Distr.: General
11 December 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثانية والخمسون

٢٥ شباط/فبراير - ٧ آذار/مارس ٢٠٠٨

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية
العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين
الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية
والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام
الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات:
توفير التمويل لتحقيق المساواة بين الجنسين
وتمكين المرأة

بيان مقدم من الرابطة الجديدة للمرأة اليابانية

تلقي الأمين العام البيان التالي الذي يجري حالياً تعميمه بموجب الفقرتين ٣٦ و ٣٧

من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2008/1



بيان

تعمل الرابطة الجديدة للمرأة اليابانية، منذ تأسيسها في عام ١٩٦٢، من أجل تحقيق أمور من بينها القضاء على الأسلحة النووية وإعمال حقوق المرأة والطفل والتضامن مع نساء العالم أجمع من أجل السلام. وقد شاركت الرابطة، بوصفها منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، في المؤتمرات العالمية المعنية بالمرأة التي نظمت برعاية الأمم المتحدة وفي دورات لجنة وضع المرأة.

الموضوع ذو الأولوية

فيما يتعلق بالموضوع ذي الأولوية للدورة الثانية والخمسين للجنة وضع المرأة المعنون "توفير التمويل لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة"، ترحب الرابطة بأن اللجنة تركز على هذا الموضوع لأول مرة. وهي تتطلع إلى أن تعتمد اللجنة توصيات في مجال السياسة العامة تتضمن اقتراحات بإجراءات محددة، وهو ما سيشكل إسهاما قيما، من حيث تعميم المنظور الجنساني، في مناقشات ونتائج مؤتمر متابعة تنفيذ توافق آراء مونتيري بشأن تمويل التنمية المقرر عقده في قطر في عام ٢٠٠٨ ومؤتمر متابعة تنفيذ إعلان باريس بشأن فعالية المساعدة، المقرر عقده في غانا في عام ٢٠٠٨.

وقد دعا منهاج عمل بيجين إلى تخصيص موارد كافية للأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة ولجميع المؤسسات، حسب الاقتضاء، التي يمكن أن تسهم في تنفيذ ورصد منهاج العمل. إلا أنه قد أشير مرارا، في عمليتي الاستعراض اللتين جرتا لتنفيذ منهاج عمل بيجين بعد اعتماده بخمس سنوات وعشر سنوات، وفي الدورات العادية للجنة، إلى أن عدم كفاية أو انعدام مخصصات الميزانية والموارد من الموظفين للأجهزة الوطنية وغيرها من المؤسسات قد كانا من العقبات الرئيسية في سبيل تنفيذه. وسلمت مؤتمرات دولية شتى، من بينها المؤتمرات التي رعتها الأمم المتحدة، بأن تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من الأمور الحيوية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتنمية البلدان والمناطق. ولهذا تحث الرابطة الحكومات، التي تقع عليها المسؤولية الكبرى عن توفير الموارد الكافية والدعم السياسي الكافي لتنفيذ السياسات والبرامج الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، على تعميم المنظور الجنساني في السياسات التي تتبعها فيما يتعلق بالميزانية، وأن تبذل قصارى جهودها لتلبية الاحتياجات الرئيسية والمباشرة للمرأة، باستخدام وسائل منها، مثلا، إجراء حوارات مع المنظمات غير الحكومية.

ومن الآثار السلبية التي نجمت عن عولمة الاقتصاد ما تواجهه البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية حاليا من فجوة متزايدة بين الأغنياء والفقراء والزيادة السريعة للعمال غير

النظاميين، ولا سيما بين أوساط النساء، وهي أمور تعوق حاليا الجهود التي تبذلها الحكومات والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتؤكد الرابطة الحاجة إلى أن تستعرض الدول الأعضاء، من منظور جنساني، سياساتها الوطنية المتعلقة بالاقتصاد والعمالة والمتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية، لكي يتسنى الاستثمار في المرأة بصورة فعالة، لكونها طرفا فاعلا رئيسيا في التنمية.

الموضوع المطروح للاستعراض

ستستعرض الدورة الثانية والخمسون أيضا تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها المتعلقة بـ "مشاركة المرأة على قدم المساواة في منع الصراعات وإدارتها وحلها وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع" التي اعتمدها اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين التي عقدت في عام ٢٠٠٤. وتدعو الرابطة، بوصفها منظمة غير حكومية تضع على رأس أولوياتها إخلاء العالم من الأسلحة النووية والحروب، إلى إنشاء نظام دولي للسلام يركز على ميثاق الأمم المتحدة. وهي تحت منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء على بذل جهود جادة لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن.

وتحت الرابطة الدول الأعضاء خاصة على العمل معا لخفض الإنفاق العسكري بقدر كبير. وتعتقد أن هذه المسألة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالموضوع ذي الأولوية لهذه الدورة. ففي الوقت الذي يواجه فيه المجتمع الدولي تحديات تعوقه عن الوفاء بأولويات ملحة من قبيل مكافحة الفقر والجوع ومواجهة الكوارث الطبيعية واحترار الأرض، يجري إنفاق قدر هائل من ثروات العالم على التسليح. ومن المعترف به على نطاق واسع أن النساء والأطفال يعانون أشد المعاناة من عواقب الفقر والصراع المسلح. وتهيب الرابطة بالدول الأعضاء أن تبرهن على امتلاكها الإرادة السياسية لتحويل الموارد القيمة التي تنفق حاليا على الأغراض العسكرية نحو تلبية الاحتياجات البشرية بما يعود بالنفع على الجميع.

إصلاح الأمم المتحدة

تود الرابطة الجديدة للمرأة اليابانية أن تغتنم هذه الفرصة لتتوجه، جنبا إلى جنب مع كثير من المنظمات النسائية في مختلف أنحاء العالم، بالدعوة إلى التنفيذ السريع لتوصية الفريق الرفيع المستوى الذي شكله الأمين العام والمعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجالات التنمية والمساعدات الإنسانية والبيئة، بإنشاء هيئة مستقلة للمرأة تتمتع بمزيد من القوة. وستوفر الأمم المتحدة بإنشائها كيانا معنيا بالمرأة يتاح له ما يكفي من الموارد ويرأسه مسؤول برتبة وكيل أمين عام أفضل مثال يحتذى به لتوفير التمويل لتحقيق المساواة بين

الجنسين وتمكين المرأة، مما سيشجع الدول الأعضاء على تنفيذ سياسات على الصعيد الوطني. وفيما يتعلق بإنشاء هيئة معنية بالمرأة، بما في ذلك تعيين مسؤول برتبة وكيل أمين عام لإدارتها، تشدد الرابطة على ضرورة أن تتبادل الأمم المتحدة والدول الأعضاء الآراء مع مختلف المنظمات غير الحكومية العاملة في الميدان ومع الخبراء في مجالات شتى.

وتواصل الرابطة العمل جنباً إلى جنب مع هيئات المجتمع المدني والحكومات والمنظمات الدولية، بما في ذلك داخل الأمم المتحدة، من أجل تحقيق هدف مشترك هو "المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام".